وبعد مؤتمر اكس لاشايل الذي تقرر فيه توجيه انذار شديد اللهجة الى الداى حسين يحمله مفوضان احدهما فرنسي و الاخر , انجليزي لكن الداى رفضه و اعتبره لا حدث نشطت شخصيات فرنسية لاحتلال الجزائر منها : التاجر اليهودي بوشناق